

44- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصغير- 6 جمادى الآخرة 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي بن ابي العز رحمه الله تعالى شرح عقيدة الطحاوية قال رحمه الله ويمكن ان يجاب عن هذا الاشكال بان سائر بمعنى البقية لا بمعنى الجميع. هذا اصل معناها ومنه السؤر وهو ما يبقيه الشارب في الاناء - 00:00:00
فيكون مراده غالب المخلوقات لا جميعها اذ السائل على الغالب ادل منه على طيب يقول ومنه السؤر وهو ما يبقيه الشارب في الاناء ومنهم سؤر الهرة وهو بقية طعامها وشرابها انه طاهر - 00:00:23
لكن نجاب عن هذا الاشكال ما هو الاشكال كسائر المبتدعات. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله السائل على الاغلب ادل منه على الجميع فيكون المعنى ان الله تعالى غير محوي كما يكون اكثر المخلوقات محويا. بل هو غير محوي بشيء. تعالى الله عن ذلك. ولا يظن بالشيخ - 00:00:40
الله تعالى انه ممن يقول ان الله ليس داخل العالم ولا خارجه بنفي النقيضين. كما ظنه بعض الشارحين المراده ان الله تعالى منزّه عن ان يحيط به شيء من مخلوقاته او يكون مفتقرا الى شيء منها كالعرش كالعرش او غيره - 00:01:13
وفي ثبوت هذا الكلام عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه نظر فاني اضاده قد شنعوا عليه باشياء اهون منه. فلو سمعوا مثل هذا الكلام لشاع ان لاشاع عنهم تشنيعهم عليه به - 00:01:32
وقد نقل ابو مطيع البلخي عنه اثبات العلو كما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وظاهر هذا الكلام يقتضي نفيه ولم يرد بمثله كتاب ولا سنة ولذلك قلت ان في ثبوته عن الامام نظرا وان الاولى التوقف في اطلاقه - 00:01:47
فان الكلام بمثله خطر بخلاف الكلام بما ورد عن الشارع الاستواء والنزول ونحو ذلك من ظن من الجهال انه اذا نزل الى سماء الدنيا كما اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم يكون العرش فوقه ويكون محصورا بين طبقتين من العالم - 00:02:07
فقوله مخالف لاجماع السلف مخالف للكتاب والسنة قال رحمه الله وقال شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني سمعت الاستاذ ابا منصور ابن حمشاذ بعد روايته حديث النزول يقول سئل - 00:02:24
ابو حنيفة فقال ينزل بلا كيف انتهى وانما توقف من توقف في نفي ذلك بضعف علمه بمعاني الكتاب والسنة واقوال السلف ولذلك ينكر بعضهم ان يكون فوق العرش بل يقول لا مابين ولا محايد لا داخل العالم ولا خارجه فيصفونه بصفة العدم والممتنع - 00:02:43
لا يصفونه بما وصف به نفسه من العلو والاستواء على العرش ويقول بعضهم بحلوله في كل موجود. او يقول هو وجود كل شيء او يقول هو وجود كل موجود ونحو ذلك. تعالى الله عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا - 00:03:04
وسيأتي لاثبات الصفة العلو لله تعالى زيادة بيان عند الكلام على قول الشيخ رحمه الله عند كلام على قول الشيخ رحمه الله محيط بكل شيء وفوقه. ان شاء الله تعالى - 00:03:20
قوله والمعراج حق وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء ثم حيث ثم الى حيث شاء الله من العلا واکرمه الله بما شاء واوحى اليه ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. فصلى الله عليه - 00:03:35
في الآخرة والاولى المعراج مفعال من العروج اي الالة اي الالة التي يعرج فيها ان يصعد وبمنزلة السلم لكن لا نعلم كيفه وحكمه كحكم غيره من المغيبات. نؤمن به ولا نشغل بكيفيته - 00:03:53

قوله وقوله وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم رجال نعتقد ان له كيفاً لكن لا نكيف ولا نشتغل وذلك لان الامور الغيبية يجب التسليم بها ولا يجوز تكييفها وتمثيلها - [00:04:12](#)

انما اطلعنا الشرع عليه لان الشيء لا يعرف الا بمشاهدته او مشاهدة نظيره او الخبر الصادق امور الغيب لا تعلم الا بمشاهدتها او مشاهدة نظيرها او الخبر الصادق وما سوى ذلك فالواجب ان - [00:04:31](#)

نسلم ونقول امنا وصدقنا والله اعلم بكيفية ذلك. نعم ما ما ادري اتكلم عليها احسن الله لي قال رحمه الله وقولها قد واوحى اليه ما اوحى لا تتعجب احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:04:56](#)

وقوله وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم بشخصه في اليقظة اختلف الناس في الاسراء كان الاسراء بروحه ولم يفقد جسده. نقله ابن اسحاق عن عائشة ومعوية رضي الله عنهما - [00:05:30](#)

ونقل عن الحسن ونقل عن الحسن البصري نحو لكن ينبغي ان يعرف الفرق بين ان يقال كان الاسراء مناما وبين ان يقال كان بروحه دون جسده وبينهما فرق عظيم. فعائشة ومعوية رضي الله عنهما لم يقولوا كان مناما. وانما قال اسري بروحه ولم يفقد جسده. وفرق ما بين - [00:05:45](#)

اذ ما يراه النائم قد يكون امثالا مضروبة للمعلوم في الصورة المحسوسة. فيراك انه قد عرج به الى السماء وذهب وذهب به الى مكة روحه لم تصعد ولم تذهب. وانما ملك الرؤيا. وانما ملك الرؤيا ظرب له المثال. فما اراد ان الاسراء كان مناما. وانما اراد - [00:06:06](#) ان الروح ذاتها اسري بها ففارقت الجسد ثم عادت اليه ويجعلان هذا من خصائصه فان غيره لا تنال ذا لا تنال ذات روحه الصعود الكامل الى السماء الا بعد الموت - [00:06:26](#)

وقيل كان الاسراء مرتين مرة يقظة ومرة مناما. واصحاب هذا القول كانهم ارادوا الجمع بين حديثه شريك وقوله ثم ايقظت وبين سائر الروايات وكذلك منهم من قال بل كان مرتين - [00:06:40](#)

مرة قبل الوحي ومرة بعده. ومنهم من قال بل ثلاث مرات مرة قبل الوحي ومرتين بعده. وكلما اشتبه عليهم لفظ زادوا مرة توفيق وهذا يفعله ضعفاء اهل الحديث. والا ففي الذي عليه ائمة النقل ان الاسراء كان مرة واحدة في مكة بعد البعثة قبل الهجرة - [00:06:57](#)

بسنة وقيل بسنة وشهرين ذكره ابن عبدالبر قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله يا عجا لهؤلاء الذين الذين زعموا انه كان مرارا. وكيف ساغ لهم ان يظنوا انه - [00:07:17](#)

في كل مرة تفرض عليه عليه الصلوات خمسين. ثم يتردد بين ربه وبين موسى حتى يصير خمسا. فيقول امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ثم يعيدها في المرة الثانية الى خمسين ثم يحطها الى خمس. وقد غلط الحفاظ شريكا في الفاظ من حديث الاسراء. ومسلم اورد المسند منه - [00:07:34](#)

ثم قال تقدم واخر وزاد ونقص ولم ولم يسند الحديث فاجاد رحمه الله انتهى كلام الشيخ شمس الدين رحمه الله وكان من حديث الاسراء انه صلى الله عليه وسلم اسر بجسده في اليقظة على الصحيح - [00:07:54](#)

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى راكبا على البراق. صحبة جبريل عليه السلام. فنزل هناك وصلى بالانبياء اماما. وربط البراق بحلقة باب المسجد وقد قيل انه نزل ببيت لحم وصل - [00:08:14](#)

وصلى فيه ولا يصح عنه ذلك البتة ثم عرج به من بيت المقدس تلك الليلة الى السماء الدنيا استفتح فاستفتح له جبريل ففتح له فرأى هناك ادم ابا البشر فسلم عليه فرحب به ورد عليه السلام واقر بنبوته ثم - [00:08:28](#)

عرج به الى السماء الثانية فاستفتح له فرأى فيها يحيى بن زكريا وعيسى ابن مريم فلقيهما فسلم عليهما فرد عليه السلام ورحبا به اقر بنبوته ثم عرج به الى السماء الثالثة فرأى فيها يوسف فسلم عليه فرد عليه السلام ورحب به واقر بنبوته ثم عرج به الى السماء الرائع الرابعة - [00:08:46](#)

رأى فيها ادريس فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته ثم عرج به الى السماء الخامسة فرأى فيها هارون ابن عمران فسلم عليه ورحب به

واقر بنبوته ثم علي به الى السماء السادسة. فلقي فيها موسى فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته. فلما جاوزه بكى موسى فليل له ما يبيك - 00:09:08

قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي. ثم عرج به الى السماء السابعة فلقي فيها فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته ثم رفع الى سدره المنتهى ثم رفع له البيت المعمور. ثم عرج به الى الجبار جل جلاله وتقدس اسماءه. فدنا منه حتى كان قاب قوسين - 00:09:31

موعدا فاحى الى عبده ما اوحى وفرض عليه خمسين صلاة فرجع حتى مر على موسى فقال بما امرت؟ قال بخمسين صلاة بخمسين صلاة فقال ان امتك لا تطيق ذلك ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك. فالتفت الى جبريل كانه يستشيريه في ذلك. فاشار النعم ان شئت. فعلا به جبريل حتى اتى به - 00:09:55

تبارك وتعالى وهو في مكانه هذا لفظ البخاري في صحيحه وفي بعض الطرق فوضع عنه عشرة ثم نزل حتى مر بموسى فاخبره فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم يزل يتردد بين موسى وبين الله تبارك وتعالى حتى - 00:10:21

جعلها خمسا فامر موسى بالرجوع وسؤال التخفيف فقال قد استحبيبت من ربي ولكن ارضى واسلم فلما نفذ نادى مناد قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. نعم وهي بحمد الله هي خمس بالفعل وخمسون - 00:10:37

الميزان وهذا من نعم الله نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وقد تقدم ذكر اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في رؤيته صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل بعين رأسه - 00:10:56

وان الصحيح انه رآه بقلبه ولم يره بعين رأسه وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى. ولقد رآه نزلة اخرى صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه طيب وهذه مسألة ايضا مسألة رؤية الله عز وجل في قوله - 00:11:10

قد تقدم ذكر اختلاف الصحابة في رؤيته ربه عز وجل بعين رأسه اه وذكرنا ان رؤية الله عز وجل في الدنيا يقظة امر مستحيل رؤية الله عز وجل في الدنيا يقظة امر مستحيل - 00:11:24

ولهذا لما قال موسى عليه الصلاة والسلام ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا - 00:11:44

فلما افاق قال تب قال سبحانه تب اليك وانا اول المؤمنين وقد تببت اليك مما يدل على ان الذي سأله مما لا ينبغي سؤال اذن يقظة في الدنيا امر غير ممكن - 00:12:00

واما ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نور انا اراه. وقال حجاب النور لو كشفه لاحتقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه اما رؤيته مناما وقد ثبت عن في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - 00:12:15

ولكن هل هذا يثبت لغيره ذكرنا ان بعض العلماء نقل عن بعض السلف انه رأى ربه ومنهم من قال انه لا يمكن وذكرنا ان سد الباب ايش اولى لانه لو فتح الباب وقيل انه يمكن ان يرى - 00:12:37

ربما يأتي بعض المشع بعض المشعوذين والمخرفين ويقول رأيت ربي وقال لي كذا وكذا. ويدعي ربما انه اوحى الي فسدوا الباب اولى ولا ولا سيما فيما يتعلق مقام الرب عز وجل - 00:12:57

اما في عرصات القيامة فيراه المؤمنون والمنافقون لكنه يحجب عن المنافقين واما يوم القيامة واما بعد الجزاء والحساب فيراه المؤمنون بقول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:13:14

وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بانها النظر الى وجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:13:39

وقوله ما ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المرئي جبريل رآه مرتين على صورته التي خلق عليها واما قوله تعالى في سورة النجم ثم دنا فتدلى فهو غير الدنو والتدلي المذكورين في قصة الاسراء. فان الذي في

سورة النجم هو - 00:13:59

جبريل وتدليه. كما قالت عائشة ابن مسعود رضي الله عنهما. فانه قال علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى الضمائر كلها راجعة الى هذا المعلم الشديد القوى. واما الدنو والتدلي الذي في حديث الاسراء فذلك صريح في انه دنو الرب تعالى وتدليه - [00:14:21](#)

وما الذي في سورة النجم انه رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى؟ فهذا هو جبريل رآه مرتين مرة في الارض ومرة عند سدرة المنتهى مرة في الارض رأى هو عليه الصلاة والسلام على صورته التي خلقه الله عز وجل عليها - [00:14:47](#)

وله ست مئة جناح قد سد الافق هذا الذي احسن الله اليك قال رحمه الله ومما يدل على ان الاسراء بجسده في اليقظة قوله تعالى على على جبريل هذا اللي رجعه ابن القيم رحمه الله - [00:15:04](#)

اذا المؤلف رحمه الله هنا يستدل كون الاسراء النبي صلى الله عليه وسلم بجسده يقظة وليس المراد بروحه دون جسده من هو اسراء بجسده وروحه. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:15:31](#)

ومما يدل على ان على ان الاسراء بجسده في اليقظة قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والعبد عبارة عن مجموع الجسد والروح. كما ان كما ان الانسان اسم لمجموع الجسد والروح - [00:15:55](#)

هذا هو المعروف عند الاطلاق وهو الصحيح فيكون الاسراء بهذا المجموع ولا يمتنع ذلك عقلا. ولو جاز استبعاد صعود البشر ولو جاز استبعاد صعود البشر لجاز استبعاد نزول الملائكة. وذلك يؤدي الى انكار النبوة وهو كفر - [00:16:12](#)

طيب وقوله رحمه الله هنا ولا يمتنع ذلك عقلا ولو جاز استبعاد صعود البشر في وقتنا الحاضر مع تقدم وسائل النقل والطيران والصواريخ وغيره لا يكون مستبعدا فهمتوا يعني الان الطائرات - [00:16:30](#)

والمراكب الفضائية تصل الى اعلى من يعني تصل الى يعني كواكب اخرى تصل الى كواكب اخرى هذا وان كان في الزمن السابق قد يكون مستبعدا عقلا كيف انه يخرج عن طبقة الارض - [00:16:52](#)

ويخرج الى السماء لكن في وقتنا الحاضر مع التطور يستبعد ولا ما يستبعد اذا كان البشر قد وصلوا الى القمر الخالق عز وجل اعلى واجل واعظم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:17:09](#)

فان قيل فما الحكمة في الاسراء الى بيت المقدس اول الجواب والله اعلم انه كان ذلك اظهارا لصدق دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم المعراج حيث سألته قريش عن نأتي بيت المقدس فنعتة فنعتة لهم واخبرهم عن عيدهم التي مر عليها في طريقه - [00:17:28](#)

لو كان عروجه الى السماء من مكة لما حصل ذلك الحكمة يعني ماذا لم يسرى به مباشرة وانما عرج به الى المسجد الاقصى. هم يعرفون المسجد الاقصى وقد عرج بي الى المسجد الاقصى - [00:17:48](#)

لو قالعوني جبي الى السماء لم يستطيعوا يقول كيف السماء؟ اي لو اخبرهم اي خبرهم لا يدركون ذلك. لكن لما قال الى بيت المقدس سألوه عن بيت المقدس ما صفته؟ فاخبرهم وهم يعرفونه مع انه لم يسبق له ان ذهب اليه - [00:18:05](#)

ولهذا المؤلف يقول اظهارا للصدق دعوى الرسول صلى الله عليه وسلم المعراج. حيث سألته قريش عن نعت بيت المقدس يعني ما صفة هذا فنعتة لهم. يعني اخبرهم به ولولا انه ذهب اليه لما استطاع ان يخبرهم - [00:18:23](#)

واخبرهم ايضا عن عيدهم التي مر عليها في طريقه وهذا ايضا تأييد اخر. قال ولو كان عروجه الى السماء من مكة لما حصل ذلك يعني من التحدي والاعجاز لهم احسن الله اليك قال رحمه الله اذ لا يمكن اطلاعهم على ما في السماء لو اخبرهم عنه قال في السماء كذا وكذا وكذا لا يستطيع ان يقول صدقت - [00:18:41](#)

اولا يقول كذبت لان التصديق والتكذيب انما يكون عن علم او عن علم او عدمه ولو كانوا يعلمون قال صدقت او كانوا لا يعلمون او انكروا قال كذبت ولهذا هذه هي الحكمة من كونه يسرى به او يعرج به الى بيت المقدس. نعم - [00:19:12](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله اذ لا يمكن اطلاعهم على ما في السماء لو اخبرهم عنه وقد اطعوا على بيت من المقدس في حديث المعراج دليل على ثبوت صفة العلو لله تعالى من وجوه لمن تدبره وبالله التوفيق - [00:19:34](#)

قال رحمه الله قوله والحمد والحوط الذي اكرمه الله تعالى به غياثا لامته حق الاحاديث الواردة في ذكر الحوض تبلغ حد التواتر.

رواها من من الصحابة بضع وثلاثون صحابيا رضي الله عنهم - 00:19:54

وقد استقصى طرقها شيخنا الشيخ عماد الدين ابن كثير تغمده الله برحمته في اخر تاريخه الكبير المسمى بالبداية والنهاية نعم

الاحاديث الواردة في ذكر الحوض تبلغ حد التواتر بل هي من المتواتر - 00:20:14

ولكن وتواترها هو تواتر معنوي وليس تواترا لان التواتر نوعان تواتر اللفظ وهو اتفاق الرواة جميعا على اللفظ وتواتر معنوي وهو

اتفاق الرواة على المعنى معنى اختلاف في الالفاظ - 00:20:29

فمثلا احاديث المسح على الخفين من المتواتر لكنه تواتر معنوي وليس تواترا لفظيا الاحاديث الواردة في المسح على الخفين هي تدل

على المسح وعلى مشروعيتها لكنها تختلف في الفاظها. كذلك ايضا ما جاء من - 00:20:53

حديث في الحوض هي متواترة من حيث المعنى. ولكنها ليست ولكنها مختلفة من حيث اللفظ ولهذا قيل مما تواتر حديث من كذب

ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة ها والحوض - 00:21:12

ومسح خفين وهذه بعض احسن الله اليك قال رحمه الله منها ما رواه البخاري رحمه الله تعالى عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شف اقرأ كلام الحافظ ابن كثير رحمه الله - 00:21:31

اهم شي اتنين وقال به مفتتحها شيخ ابن كثير رحمه الله ذكر ما ورد في الحوض ذكر ما ورد به في الحوض المحمدي سقانا الله منه

يوم القيامة من الاحاديث المشهورة المتعددة من الطرق المأثورة الكثيرة المتظافرة - 00:21:51

وان رغمت انوف كثيرا من المبتدعة المكابرة القائلين بجحوده المنكرين لوجوده واخرق بهم ان يحال بينهم وبين وروده كما قال

بعض السلف من كذب من كذب بكرامة لم يناء من كذب بكرامة لم ينلها ولو اطلع المنكر للحوض على ما على ما سنورده من الاحاديث

قبل - 00:22:13

قبل مقالته. قبل مقالته لم يقلها قال رحمه الله فمنها ما رواه البخاري رحمه الله تعالى عن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة الى صنعاء من اليمن. وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء - 00:22:37

عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحاب الحوض حتى اذا عرفتهم اقتلوا اقتلوا جيم اختلج ودوني

فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ورواه مسلم - 00:23:01

وروى الامام احمد على مسند ابن مالك رضي الله عنه قال اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاء فرفع رأسه متبسما اما قال

لهم واما قالوا له لم ضحكك؟ فقال رسول الله - 00:23:18

صلى الله عليه وسلم انه نزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها ثم قال هل تدرون ما

الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه ربي عز وجل في الجنة. عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد

الكواكب. يختلف - 00:23:32

العبد منهم فاقول يا ربي انه من امتي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ورواه مسلم ولفظه هو نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو

حوض ترد عليه امتي يوم القيامة والباقي مثله - 00:23:56

اي نعم نعم ومعنا احسن الله اليك قال رحمه الله ومعنى ذلك انه يشب فيه ميزابان من ذلك الكوثر الى الحوض والحوض في

العصرات قبل الصراط لانه يختلج عنه ويمنع منه اقوام بيئة - 00:24:13

قبل الصراط يعني قبل الدخول الى الجنة والحوض في العصرات قبل الصراط لانه يختلج عنه ويمنع منه اقوام قد ارتدوا على

اعقابهم. ومثل هؤلاء لا يجاوزون روى البخاري ومسلم عن جند ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال - 00:24:44

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطتكم على الحوض والفرط الذي يسبق الى الماء روى البخاري عن سهم بن سعد

الاصلي يقول فرض اعمى الفرض هو الذي يسبق. ولهذا ومنه الفرض - 00:25:05

اللهم اجعله فرطا وشفيعا مجابا الطفل الفرض هو السابق سواء في ماء او في غير الماء. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وروى

البخاري عن سهل بن سعد الانصاري رضي الله عنه قال - 00:25:21

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظماً ابدا لا يريدن علي اقوام يعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم. قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش وانا احديثهم هذا. فقال هكذا سمعت من - [00:25:45](#) سهل فقلت نعم. فقال اشهد على اشهد فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي - [00:26:05](#) سحقا اي بعدا لا ليس الاشكال انهم يعرفوني لكن يعني يعرفون الرسول عليه الصلاة والسلام بصفته اما اصحابه الذين يعني هذا فهذا بعيد لكن يعرفوني يعني بصفته واعرفهم يعني بما - [00:26:22](#) يوحى الله عز وجل اليه يكون هناك علامات لكن كونهم يعرفون الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا يعني امره معلوم. يعني يعرفونه بصفته بصفة النبوة كيف نعم. عموما جميع الامة تليت الا من خالف امره - [00:26:45](#) ما احدثوا بعدك. فالذين احدثوا بعده بان خالفوا شريعته واعظم من ذلك من ابتدع في دين الله وخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء لا يريدون على الحوض. يحال بينه وبينهم - [00:27:10](#) نعم ليس عن الصحابة. نعم الكلام على على من الصحابة رضي الله عنهم اقول شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام وزكاهم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم - [00:27:26](#) الكلام فيه من يقوم بعد لمن يأتي بعدهم كما تعلمون بعد عهد الصحابة بل من مقتل عمر رضي الله عنه حصلت الفتن. كثرت الفتن بالامة وبدأت البدع تنتشر وتدب وحصلت الفرقة والاختلاف - [00:27:49](#) لا المنافقون لا اذا كان المؤمن اذا كان العصاة المؤمنين لا يريدونه اللي خالفوه. فالمنافقون من باب اولي اي نعم منهم المنافقون لا يريدونهم يمنعون منه. طب واذا كان المؤمن - [00:28:10](#) من امة محمد عن الذي يخالف يعني المسلم الذي يخالف يحال بينه وبينه فالمنافق لان المنافق اشد من الكافر الاصلي. ولهذا دائما الله عز وجل يقدم للمنافقين في العذاب على الكافرين. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - [00:28:42](#) - [00:29:02](#)